

المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق



ردم (ط) : ٦٦١١-٢٦٦٣

ردم (ك) : ٧٢٢٠-٢٧٠٨

حزيران (٢٠٢٢)

العدد (٢)

المجلد (٤)



مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن: جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية
رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق الوطنية (٢٣٣٦) ٢٠١٨

البريد الإلكتروني: ildps.iraq@gmail.com

المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق

رمد (ط): ٦٦١١ - ٢٦٦٣

رمد (ك): ٧٢٢٠ - ٢٧٠٨

حزيران (٢٠٢٢)

العدد (٢)

المجلد (٤)

رئيس التحرير : أ. د. فائزة أديب عبدالواحد البياتي

مدير التحرير: أ. م. د. عبد اللطيف هاشم خيري

هيئة التحرير

- أ. د. علي عبد الصمد آل فرهاد (جامعة البصرة)
- أ. سمير مدحت سعيد (جامعة تكريت / العراق)
- أ. م. د. سلمان جودي داود الأسدي (جامعة البصرة / العراق)
- أ. م. د. فلاح دحام رشيد (جامعة الأنبار / العراق)
- أ. م. د. تيسير فوزي رديف (جامعة بغداد / العراق)

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن جمعية اختصاصي المعلومات
والمكتبات والتوثيق العراقية
رقم الإيداع (٢٣٣٦) ٢٠١٨

وحدة الإخراج والتصميم
م. م. عائدة مصطفى سلمان
أنس سامي عبد الغفور

- أ. د. نزار محمد علي قاسم (العراق)
- أ. د. خالد محمد الحلبي (مصر)
- أ. د. عماد عبد الوهاب الصباغ (كندا)
- أ. د. أوديت مارون بدران (الأردن)
- أ. د. سعد بن سعيد الزهري (المملكة العربية السعودية)
- أ. د. رحاب يوسف (جامعة بني سويف / مصر)
- أ. د. نعيمة حسن ارزوقي (عُمان)
- أ. د. صباح كريم كلو (عُمان)
- أ. د. إيمان فاضل السامرائي (تركيا)
- أ. د. نجيب الشوربجي (الأردن)
- أ. د. محمود صالح إسماعيل (جامعة الموصل / العراق)
- أ. د. فيصل علوان الطائي (جامعة كربلاء / العراق)
- أ. د. هدى عباس قنبر (جامعة بغداد / العراق)
- أ. د. سهامة غفوري علي (جامعة تكريت / العراق)



(حزيران)		
محتويات العدد		
(٢٠٢٢)		
الصفحات	عنوان البحث	اسم الباحث
	افتتاحية العدد	
٣١-١	الهيكل التنظيمي وأثره في أداء في المكتبة المركزية العامة في محافظة البصرة	ا.م.د. سلمان جودي داود و أديان ناصر حبيب
٦٤-٣٢	تكوين عمال المعرفة في عصر حوكمة المعارف ... رؤي وتطلعات مستقبلية	أ.د. حنان الصادق بيزان
٧٧-٦٥	التخطيط لبناء مكتبتين متخصصتين في العلوم التطبيقية والإنسانية موزعتين بجانب الرصافة والكرخ باستخدام برنامج مفتوح المصدر QGIS أنموذجاً	د. عصمت عبد الزهرة نعمان
٩٤-٧٨	دور المؤهل الأكاديمي في استخدام المعلومات لاتخاذ القرارات الفنية في المكتبات الجامعية	أ.د. خلود علي عريبي صفا عبد الإله أحمد
١١٧-٩٥	دوريات كليات ومراكز الجامعة المستنصرية المتاحة على موقع المجالات الأكاديمية العراقية ومدى مطابقتها لمعايير الموقع: دراسة تقييمية	ا.م.د. زينب عبد الواحد سلمان و سارة عبد الكريم حسين
١٣٥-١١٨	نظام إدارة بحوث التخرج: مشاريع تخرج طلبة قسم المعلومات والمكتبات في الجامعة المستنصرية أنموذجاً	م.م. زينب حامد حربي و احمد عيدان الشمري
١٥٦-١٣٦	مواقع المكتبات الجامعية العراقية دورها في تقديم خدمات المعلومات الالكترونية عن بعد: المكتبة المركزية لجامعة ديالى "أنموذجاً"	ا.م.د. سلام جاسم عبدالله العزي

١٨٢- ١٥٧	اثر استخدام التقنيات الحديثة في تسويق المعلومات	أ.د. جنان صادق عبد الرزاق و عالية خليل اسماعيل
٢٠٩ - ١٨٣	المكتبات المجانية المتاحة على الإنترنت خلال جائحة كورونا المكتبة المركزية: الجامعة التقنية الشمالية " أنموذجا "	أ.م أمثال شهاب الحجار م.م. حسام عبد الكريم م.م غفران عبدالكريم فرج



دور المؤهل الأكاديمي في استخدام المعلومات لاتخاذ القرارات الفنية في المكتبات الجامعية

صفا عبد الاله أحمد

أ.د. خلود علي عريبي شاطي

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى قياس تأثير التخصصات لدى العاملين في المكتبات الجامعية العراقية من المتخصصين وغير المتخصصين ومدى تأثير مؤهلاتهم الاكاديمية في اتخاذ القرارات الفنية. ولغرض تحقيق اهداف البحث تم اتباع المنهجين الوصفي والمقارن باستخدام أدوات الاستبيان والمقابلة والملاحظة المباشرة لجمع البيانات. وقد اشتمل مجتمع البحث على العاملين في ثلاث مكتبات مركزية جامعية أولها المكتبة المركزية لجامعة بغداد (بفرعها الكائن أحدهما في ديوان رئاسة الجامعة في منطقة الجادرية والثاني بمنطقة الوزيرية) والثانية هي المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية والثالثة هي المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.

وقد بلغ حجم مجتمع البحث (٢١٥) عاملاً، منهم (١١٢) عاملاً يعملون في المكتبة المركزية لجامعة بغداد بفرعها في (الجادرية والوزيرية) ، و(٧٥) عاملاً في المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية ، و(٢٨) عاملاً في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية، وأوضحت نتائج البحث ان مجموع اعداد العاملين المؤهلين اكاديمياً في المكتبات الثلاث هو (١٤٧) عامل أي بما نسبتهم (٦٨,٣%) من مجموع العاملين في هذه المكتبات الثلاث مقابل (٦٨) عامل غير مؤهل أكاديمياً وهؤلاء يشكلون (٣١,٧%) من المجموع الكلي للعاملين ، أما أهم توصيات البحث فقد كانت أهمية توجيه العاملين في المكتبات الجامعية إلى ضرورة استخدام خبراتهم الفنية في اتخاذ قراراتهم التي تخص جوانب العمل الفني اليومي داخل المكتبة.

Abstract

The current research aims to measure the impact of specializations among specialists and non-specialists in the Iraqi university libraries and the extent of the impact of their academic qualifications on making technical decisions. For the purpose of achieving the objectives of the research, the descriptive



and comparative approaches were followed using questionnaire, interview and direct observation tools to collect data about the research community in three university central libraries, the first is the central library of the University of Baghdad (in its two branches, one of which is in the headquarter of the University in Al-Jadiriya, the second in Al-Waziriya area), the second library is the central library of Al-Mustansiriya University, and the third one is the central library of the University of Technology.

The size of the research community reached (215) workers, (112) workers working in its two mentioned branches , (75) workers in the central library of Al-Mustansiriya University, and (28) workers in the central library of the University of Technology.

The results of the research showed that the total number of academically qualified workers in the three libraries are (147) workers, i.e. a percentage of (68.3) of the total workers in these three libraries compared to (68) workers who are not academically qualified, and these constitute (31.7) of the total number of workers.

The most important recommendations of the research was the importance of directing university library workers to the need to use their technical expertise in making decisions regarding aspects of daily technical work within the library.



أ) الإطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث

لا يخفى على احد ما للمعلومات من دور اساسي في القرار سواء الاداري ام الفني في المكتبات الجامعية وان كلا القرارين مكملين لبعضهما لتسيير اعمال المكتبة الإدارية والفنية خاصة بعد التطور الحاصل في التطبيقات المتعددة لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات وتأثيرها على شكل وطبيعة الخدمات عند استخدامها، رافق ذلك العديد من الإشكالات فيما يتعلق بالمعلومات التي يكتسبها العاملين في تلك المكتبات وتأثيرها على قراراتهم الفنية بما ينتج عنها نجاح أو فشل المكتبة التي تعتمد بالدرجة الاساس على قدرة وكفاءة مواردها البشرية بمختلف مسمياتها ومناصبها، وبمدى وفرة المعلومات الفنية التي تمتلكها، وقدرتها على توظيفها في عملية اتخاذ القرار المناسب بهدف إنجاز الاجراءات والخدمات التي تقدمها المكتبة لمجتمع الاكاديميين الذين تتنوع مستوياتهم العلمية والثقافية، على أن تكون هذه المعلومات ذات صبغة إدارية ورسمية اسوة ببقية القرارات الادارية ولتكون واجبة التنفيذ من قبل العاملين في كل قسم من الاقسام الفنية في المكتبة. ورغم ان اتخاذ القرار الفني ليس بالعملية السهلة بل يكاد يشوبها بعض التعقيد خاصة عند صياغتها ثم محاولة تطبيقها وتنفيذها، وهنا لابد من الاشارة الى ان المعلومات في القرار الفني تأخذ شكلان الشكل التقليدي والشكل التقني، وهذان الأمران يتوقفان على قدرة ومهارة الموارد البشرية العاملة وعلى نوعية ومقدار المعلومات المكتسبة سواء أكان قد اكتسبها عن طريق مؤهله وتخصصه العلمي أو من خلال طبيعة عمله والخبرات التي يكتسبها من خلاله.

ومن هنا يحاول البحث الإجابة على التساولين التاليين:

١. مدى تأثير المؤهلات العلمية التي يمتلكها العاملون في المكتبة والمعلومات الفنية التي يكتسبونها من خلال عملهم في اتخاذ القرارات الفنية في المكتبات الجامعية؟
٢. هل هناك علاقة ارتباطية بين المعلومات التي يكتسبها العاملون في المكتبات المركزية الجامعية وبين المؤهلات العلمية التي يمتلكونها في عملية اتخاذ القرار الفني في تلك المكتبة؟

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث من أهمية استخدام المعلومات والتي أصبحت ركيزة أساسية في عمليات إدارة الاعمال واتخاذ القرارات الفنية والإدارية في المؤسسات كافة ومنها بالأخص مؤسسات المعلومات



دور المؤهل الأكاديمي في استخدام المعلومات لاتخاذ القرارات الفنية...مج ٤ ع ٢ ص (٧٨ - ٩٤)

والتي تعد المكتبات الجامعية واحدة من اهم مؤسسات المعلومات، لذا يتطلب من متخذي القرار في هذه المؤسسات الاعتماد الكلي على نظم المعلومات في اتخاذ القرارات ولاسيما القرارات الفنية منها. لذا يظهر جلياً أهمية البحث الحالي في كونه يركز على دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات الفنية في المكتبات الجامعية العراقية.

ثالثاً: أهداف البحث

- ١- قياس تأثير استخدام المعلومات المكتسبة من خلال العمل على اتخاذ القرارات الفنية لدى العاملين في المكتبات الجامعية.
- ٢- قياس تأثير المؤهل الأكاديمي لدى العاملين في المكتبات الجامعية العراقية (مؤهل اكاديميا او غير مؤهل) في استخدام المعلومات في اتخاذ القرارات الفنية.

رابعاً: الفرضيات

هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات مجتمع البحث على مستوى تأثير استخدام المعلومات في اتخاذ القرارات الفنية بسبب اختلاف مستوى المؤهل الاكاديمي.

خامساً: منهج البحث

تم استخدام المنهجين الوصفي والمقارن لوصف كل مكتبة من مكتبات مجتمع البحث وأقسامها وشعبها ووحداتها والمقارنة بينها .

سادساً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من العاملين في المكتبات الجامعية المركزية الثلاث التالية:

- المكتبة المركزية لجامعة بغداد بفرعها (موقع الجادرية ، موقع الوزيرية).
- المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية.
- المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.

وقد بلغ عدد العاملين في المكتبات الثلاث (٢١٥) عاملاً موزعين على:

- (١١٢) عاملاً في المكتبة المركزية لجامعة بغداد بفرعها (الوزيرية والجادرية)



دور المؤهل الأكاديمي في استخدام المعلومات لاتخاذ القرارات الفنية...مج ٤ ع ٢ ص (٧٨ - ٩٤)

- (٧٥) عاملا في المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية
- (٢٨) عاملا في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية

سابعا: أدوات جمع البيانات:

(المقابلة والملاحظة والاستبيان)

ثامنا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

الساعدي، مؤيد، سلمان عبود زبار. جودة المعلومات وتأثيرها في القرارات الاستراتيجية. دراسة ميدانية في عينة من المصارف العراقية. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية – مج ١٥، ع ٢٤، ٢٠١٣،

هدفت الدراسة الكشف عن جودة المعلومات وتشخيص مدى معياريتها وملائمتها لمتخذ القرار وانعكاساتها على القرارات الاستراتيجية التي تتخذها المصارف مجتمع الدراسة واستندت الى منهج البحث القائم والتحليل البعدي أي استخدام المنهج المسحي والمنهج التجريبي ، وطبقت على عينة من القيادات الإدارية العليا والوسطى في عينة من المصارف العراقية قوامها (٤٠) شخص. وكان من نتائجها أن القرارات الاستراتيجية تعتمد على دقة المعلومات وكفاءتها وان المورد البشري يسهم في المصرف بحدود قليلة في دقة المعلومات، ومن توصيات الدراسة هو أهمية اعتماد معيارية مناسبة للتوجهات الاستراتيجية المصرفية في الحصول على معلومات تتناسب مع واقع التحديات التي تواجه الصناعة المصرفية وحاجتها الى الدقة والمنفعة ، وان تولي الجهات المعنية بالدراسة فتح قنوات اتصال وتعاون لتبادل المعلومات والخبرات مع المصارف المماثلة ليتمكن مدراءها من مواجهة المفاجآت التي تطرأ في البيئة

الدراسة الثانية:

بنوار جميلة . الحاجة الى المعلومات العلمية والتقنية من وجهة نظر أساتذة علم المكتبات .جامعة العربي التبسي – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . – قسم العلوم الإنسانية – شعبة علم المكتبات. رسالة ماجستير ، ٢٠١٥



دور المؤهل الأكاديمي في استخدام المعلومات لاتخاذ القرارات الفنية...مج ٤ ع ٢ ص (٧٨-٩٤)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المعلومات العلمية والتقنية من وجهة نظر أساتذة علم المكتبات في دعم البحث العلمي والتكوين ، تمثلت مجتمع وعينة الدراسة بأساتذة علم المكتبات والمعلومات في جامعة تبسة والتي بلغ عدد عينتها (١٣) أستاذ، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المعتمد على التحليل، وتم اختيار الوصف لأنه يقف على ما جاء به الشق النظري من عناصر حول الموضوع، واعتمد على التحليل من خلال ما جاءت به استمارة الاستبانة ، وجاءت أغلبية النتائج وفق الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة حيث تحققت الفرضيات التي افترضت ان المعلومات العلمية والتقنية تلبي احتياجات البحث العلمي في دعم وتكوين النشاطات البيداغوجيا.

الجانب النظري

١ . المعلومات :

تزداد احتياجاتنا سواء الافراد او المؤسسات وحتى الدول الى المعلومات يوما بعد اخر وهذا نابغ من تطور الحياة التي حولنا وتعقدها ونمو متطلباتها، والعالم الذي نعيشه هو سلسلة من الاحداث التي تحتاج وتتطلب منا صناعة قرارات والتي تبين انها عملية تحتاج الى توفر كميات معينة من المعلومات، كما بينت الدراسات ان القرار يعتمد في نجاحه على نوعية المعلومات التي تتوفر لصانعه بنسبة (٩٠%) وتساهم الخبرة والثقافة والقدرة الشخصية بنسبة (١٠%) من جهة أخرى في صنع القرار. ونظرا لأهمية المعلومات فقد حاول عدد كبير من العلماء والباحثين الذين يتمتعون بخلفيات علمية متنوعة ان يبحثوا في طبيعة المعلومات المطلوبة لعملية اتخاذ القرار ، وماهية مكوناتها، وطرق انتاجها، وبثها وانسيابها، وأساليب السيطرة عليها وادارتها . ويشير عبد الهادي الى أنه من الصعب إعطاء تعريف شامل للمعلومات لأنها كلمة متداولة بين جميع أوساط الذين ينتمون الى تخصصات مختلفة ونظرا لدلالة المعلومة على أشياء متعددة فقد وضعت للمعلومات مئات التعاريف من قبل المختصين كلا حسب مجاله العلمي (عبد الهادي، مقدمة في علم المعلومات، ٢٠٠٨، الصفحات ١٣-١٤).

هناك العديد من التعريفات التي تتناول مصطلح "المعلومات" تتراوح بين التعريف الفلسفي والرياضي والعملية والإداري والتعريف الوظيفي ومن هذه التعريفات:

أولاً: كلمة "معلومات" في اللغة مشتقة من مادة لغوية ثرية هي مادة "علم" وتدور معاني مشتقات هذه المادة في نطاق العقل ووظائفه، فمن معاني مشتقات هذه المادة اللغوية ما يتصل بالعلم أي أدراك طبيعة الأمور، والمعرفة أي القدرة على التميز، والتعليم والتعلم والدراية والاحاطة واليقين والوعي



دور المؤهل الأكاديمي في استخدام المعلومات لاتخاذ القرارات الفنية...مج ٤ ع ٢ ص (٧٨-٩٤)

والاعلام، وعلى ضوء ذلك يمكن القول بأن المعلومات حالة ذهنية، وهي المورد الذي بدونه لا يمكن للإنسان استثمار أي مورد آخر، وعليه فإن المفهوم الاصطلاحي لكلمة "معلومات" ربما يتوافق مع "عصر المعلومات" الذي نعيشه اليوم وينص على "إن المعلومات سلعة يتم في العادة انتاجها او تعبئتها بأشكال متفق عليها وبالتالي يمكن الاستفادة منها تحت ظروف معينة في التعليم والاعلام او لاتخاذ قرار في مجالات عمل معينة (الوردي، ١٩٩٥، صفحة ٤٤)

ثانياً: المعلومات هي البيانات المصاغة بطريقة هادفة لتكون أساساً لاتخاذ القرار حيث ان البيانات الخام غالباً لا تؤدي الى اتخاذ قرار بل انها تمهد لعملية اتخاذ القرار. او هي ما نحصل عليه نتيجة لمعالجة البيانات بطريقة تزيد من مستوى المعرفة لمن يحصل عليها وهي ذات قيمة وفائدة في صناعة القرارات (الصباغ، ٢٠٠٢)

ثالثاً: هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات أي البيانات التي أصبحت لها قيمة بعد تحليلها او تفسيرها او تجميعها في شكل ذو معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية او غير رسمية وفي أي شكل.

رابعاً: يذكر لانكستر: ان المعلومات شيء غير محدد المعالم فلا يمكن رؤيتها او الإحساس بها او سماعها وهي ذلك الشيء الذي يغير الحالة المعرفية للشخص في موضوع. وهي أيضاً مجموعة من الحقائق التي تخص أي موضوع من الموضوعات التي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الانسان.

خامساً: المعلومات هي عبارة عن بيانات تم معالجتها وتخزينها واسترجاعها لتحقيق غرض معين لتغير الحالة المعرفية للمتلقي، وهي مرحلة وسطى بين البيانات والمعرفة (علي أ، ٢٠٠٥، صفحة ١٧)

سادساً: "مجموعة من الحقائق والمفاهيم التي تخص أي موضوع من الموضوعات، والتي تكون منها تنمية وزيادة معرفة الانسان فهي قد تكون معلومات عن الأماكن او عن الأشياء او عن الناس- والمعلومات بالتالي هي اية معرفة تكتسب من خلال البحث او القراءة او الاتصال او ما شابه ذلك من وسائل اكتساب المعلومات والحصول عليها (وهبي، ٢٠١١، صفحة ١٧)



- وللمعلومات بمفهومها المذكور أعلاه ستة أبعاد هي: (الوردي، ١٩٩٥)
- ١ - الكمية والتي تقاس بعدد الوثائق، الصفحات، الكلمات، الرسوم، الصور...الخ.
 - ٢ - المحتويات وهي معنى المعلومات.
 - ٣ - البنية وهي تشكل المعلومات والعلاقة المنطقية بين نصوصها وعناصرها.
 - ٤ - اللغة وهي الرموز والحروف والأرقام التي يعبر بواسطتها عن الأفكار.
 - ٥ - النوعية ويقصد بها كون المعلومات فيها كاملة وصحيحة وذات فائدة.
 - ٦ - العمر وهو الفترة الزمنية التي تكون فيها المعلومات ذات قيمة.

٢. مصطلحات ذات علاقة بالمعلومات

- **البيانات:** هي عبارة عن حقائق وأفكار وآراء تصف حدثاً معيناً لكن دون إجراء أي تعديل أو تغيير أو مقارنة حيث يتم الوصف لها بكلمات أو أرقام أو رموز ، ولذلك تعتبر البيانات هي المواد الخام التي تشتق منها المعلومات (الصرايرة، ٢٠١٠، صفحة ٥٠)
- **المعرفة:** هي مصطلح يستخدم لوصف المعرفة بدرجة اعلى من المعلومات وتشمل عملية فهم وتقييم المعلومات وتحويلها الى مهارات وخبرات، وهي أيضاً الأفكار والمفاهيم والحقائق المستنتجة من مجموعة هذه التقارير أو الحالة المعرفية الأعلى من الإحاطة أو الإدراك، ويمكن ان تشير المعرفة أيضاً الى السجل المنظم للخبرة البشرية مقدمة في تمثيل مادي (الكتب، تقارير) (خضير، ٢٠٠٨، صفحة ٢٨)
- **الحكمة:** تتضمن تطبيق المعرفة المحتوات في الرأي أو الحكم الإنساني الذي يدور حول معايير أو قيم معينة تعتبر مقبولة بصفة عامة من الجانب الثقافي أو المجتمعي (أسترهورن، ١٩٩٨، ص ٢٦)

٣. المعلومات في المفهوم الحديث

- لقد أكد علماء المعلومات في المؤتمر الذي عقد في جامعة (تامبير) في فنلندا ان المجالات التالية تقع في قلب علم المعلومات: (علي أ.، ٢٠١٢، صفحة ٨٨٣)
- الانفورماتيك: التحرك نحو علم الحاسب informatics
 - التنقيب عن المعلومات information seeking
 - استرجاع المعلومات information retrieval
 - إدارة المعلومات information management



• تصميم نظم استرجاع المعلومات Designing information retrieval systems

وظهر هذا في تعبيرهم بأن علم المكتبات والمعلومات يهتم بالاتصال بواسطة المعلومات المسجلة بين مؤلّد المعلومات أي المنتج وبين المستفيد أي الانسان، ويهتم علم المعلومات بربط المفاهيم المتصلة ببيئات المعلومات واحتياجات الافراد والجماعات من هذه المعلومات وكيفية البحث، اما النظم التي تتصل بعملية تنظيم المعلومات فتشمل المكتبات وخدمات المعلومات وقواعد البيانات .

٤. تنظيم المعلومات

وتسمى أيضا بتنظيم المعرفة (knowledge organization) وهي فرع من فروع علوم المكتبات والمعلومات المعنية بالأنشطة مثل وصف المستندات وفهرستها وتصنيفها في المكتبات وقواعد البيانات والمخطوطات وما الى ذلك. وتنظيم المعلومات مرتبط بالأنشطة التي يقوم بتنفيذها والأدوات التي يتم استخدامها من قبل اشخاص يعملون في أماكن تتوفر فيها موارد المعلومات بشكل كبير مثل الكتب والخرائط والمستندات ومجموعة من البيانات والصور والتي يتم استخدامها بشكل فوري أو مستقبلي وهذه ترتبط أيضا بالعمليات المتعلقة بجعل الموارد قابلة للبحث، وأيضا تنظيم المعلومات يوفر الوقت للمستخدم وللعاملين في مجال المعلومات، ومن اهم الأدوات الأساسية لتنظيم المعلومات هي قواعد البيانات الالكترونية وهي مجموعة من البيانات المنظمة توفر الهيكل الذي تقوم عليه العديد من أنظمة المعلومات وتحتوي أيضا على مجموعة من السجلات تمثل كل منها كيانا محددا، وهذه السجلات الموجودة في قاعدة البيانات الالكترونية تحتوي على معلومات رقمية او نصوص او رسوم بيانية والمكون الرئيسي لقاعدة البيانات هي السجلات وهذه القواعد الالكترونية ضرورية للغاية خاصة مع زيادة نمو المعلومات.

[https://www.meemapps.com/term/5ca0ffb1f2b01744948dad41/Information%](https://www.meemapps.com/term/5ca0ffb1f2b01744948dad41/Information%20Organization)

[\(-20Organization\)](#)

٥. أهمية المعلومات

ان للمعلومات دورها الذي لا يمكن انكاره في كل نواحي النشاط، فهي أساسية للبحث العلمي وهي التي تشكل خلفية ملائمة لاتخاذ القرارات الجيدة، وهي عنصر لا غنى عنه في الحياة اليومية لأي فرد، فضلا عن هذا كله فهي المورد الضروري للصناعة والتنمية والشؤون الاقتصادية والإدارية



دور المؤهل الأكاديمي في استخدام المعلومات لاتخاذ القرارات الفنية...مج ٤ ع ٢ ص (٧٨-٩٤)

والعسكرية والسياسية (عبد الهادي، المكتبات والمعلومات: دراسات في الاعداد المهني والبيولوجرافيا والمعلومات، ١٩٩٧، صفحة ١٩٨).

وتبرز أهمية المعلومات في مدى قدرتها على مساعدة متخذي القرار في أداء كافة الأنشطة الخاصة بالإدارة والتي لها تأثير مباشر على سير العمل في المنظمة من جهة، ومن جهة أخرى فإن متخذي القرار مطالبون بضرورة تقديم تقرير عن ماهية المعلومات التي يحتاجونها بالاعتماد على نوعية القرارات اللازمة لاتخاذها لتحقيق الأهداف وذلك من خلال العمل على سد الفجوة الفاصلة ما بين الأهداف المراد تحقيقها والأوضاع الفعلية المحيطة بظروف القرار كل حسب المستوى الإداري الذي يشغله في التنظيم، ذلك ان طبيعة العلاقة التي تربط بين قيمة المعلومات ونوعية القرارات تؤثر سلبا او إيجابا على فاعلية القرار المتخذ من اجل تحسين القرارات في المنظمة (عبد المنعم، ١٩٩٣، صفحة ٤٤).

- ولهذا تعد المعلومات ذات أهمية بالغة في انجاز الاعمال التي يقوم بها الباحثون وكذلك لمتخذي القرار في المجالات كافة لذا تكمن أهمية المعلومات بما يلي: (شرف الدين ، ٢٠٠٠ ، صفحة ٧)
- ١- لها دور هام في إنجاح خطط التنمية الوطنية سواء ما يتعلق منها بالتنمية الاقتصادية او الاجتماعية او ما يرافقها من تغيرات إيجابية في حياة الفرد والمجتمع.
 - ٢- تعد دعامة أساسية من دعائم البحث العلمي فالبحوث بمختلف أنواعها ومناهجها بحاجة الى البيانات والمعلومات المطلوبة لإنجازها على الوجه الاكمل.
 - ٣- لها أهمية في اتخاذ القرارات بأنواعها ومجالاتها كافة.
 - ٤- لها دور في انجاز وظائف الإدارة الحديثة للمؤسسات سواء كان ذلك على مستوى العام او الخاص او المختلط.

٥- للمعلومات دور في تنمية وتطوير قدرات الفرد والمجتمع وفي إنجاح أي نشاط وعمل في مجمل الأنشطة السياسية والعسكرية والتربوية والإعلامية وغيرها من المجالات.

الجانب التطبيقي للبحث

١. مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من العاملين في المكتبات الجامعية المركزية لثلاث جامعات هي جامعة بغداد بقسميها الكائنين في بنائيتين منفصلتين إحداها تقع في مجمع رئاسة جامعة بغداد في منطقة الجادرية،



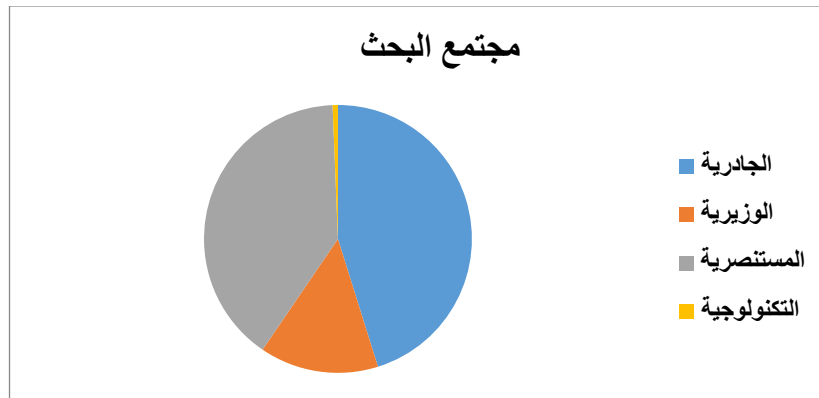
دور المؤهل الأكاديمي في استخدام المعلومات لاتخاذ القرارات الفنية...مج ٤ ع ٢ ص (٧٨-٩٤)

والثانية تقع في منطقة الوزيرية حيث تختلف أنظمة العمل ومؤهلات العاملين في كل منهما. وقد بلغ المجموع الكلي للعاملين في البنائيتين (٢١٥) عامل بواقع (٨٥) عامل في بناية مجمع رئاسة الجامعة او (٢٧) عامل في بناية منطقة الوزيرية. أما المكتبتين الأخريتين اللتين تضمنهما مجتمع البحث فهما المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية بواقع و(٧٥) عامل ، والمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية بواقع (٢٨) عامل . (أنظر بالجدول رقم ١).

جدول رقم (١) مجتمع البحث

ت	المكتبة	عدد العاملين	النسبة المئوية
١	بغداد/ الجادرية	٨٥	٣٩,٥ %
٢	بغداد/ الوزيرية	٢٧	١٢,٥ %
٣	المستنصرية	٧٥	٣٤,٨ %
٤	التكنولوجية	٢٨٧	١٣ %
	المجموع	٢١٥	١٠٠ %

كما يمكن توضيحها بالمخطط رقم (١)



مخطط (١) مجتمع البحث



دور المؤهل الأكاديمي في استخدام المعلومات لاتخاذ القرارات الفنية...مج ٤ ع ٢ ص (٧٨ - ٩٤)

٢. المؤهل الأكاديمي:

تم تقسيم مجتمع البحث الى عاملين مؤهلين اكاديميا وهم الذين يحملون شهادة الدبلوم أو البكالوريوس فما فوق وفي مختلف التخصصات العلمية والانسانية ، والعاملين من غير الأكاديميين وهم من يحملون شهادات اقل من درجة الدبلوم (الثانوي، المتوسط، الابتدائي)، وتبعاً لهذا التقسيم وجد ان اعداد العاملين المؤهلين هو (١٤٧) عامل وبنسبة بلغت (٦٨,٣%) مقابل (٦٨) عامل غير مؤهل وبنسبة بلغت (٣١,٧%)، موزعة على (٥٨) عامل في بناية المكتبة المركزية لجامعة بغداد في الجادرية و(١٧) عامل في المكتبة المركزية لجامعة بغداد في الوزيرية، و(٥٥) عامل في المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية، و(١٧) عامل في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية. الجدول (٢).

جدول رقم (٢)

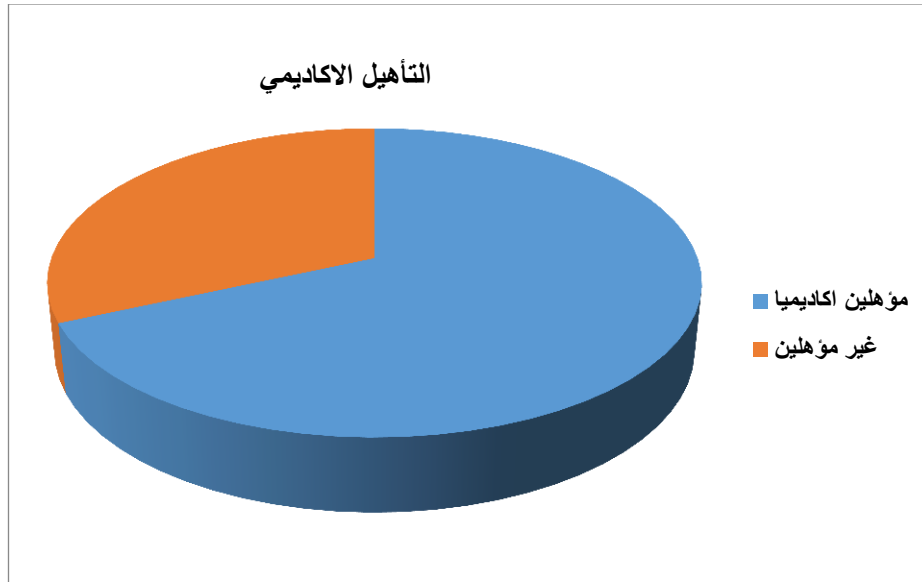
اعداد العاملين المؤهلين أكاديميا من غير المؤهلين

ت	المكتبة	مؤهل	غير مؤهل
١	بغداد/ الجادرية	٥٨	٢٧
٢	بغداد/ الوزيرية	١٧	١٠
٣	المستنصرية	٥٥	٢٠
٤	التكنولوجية	١٧	١١
المجموع		١٤٧	٦٨
النسبة المئوية		٦٨,٣%	٣١,٦%



دور المؤهل الأكاديمي في استخدام المعلومات لاتخاذ القرارات الفنية...مج ٤ ع ٢ ص (٧٨ - ٩٤)

كما يمكن تمثيلها بالمخطط التالي:



مخطط (٢) نسب المؤهلين أكاديميا الى غير المؤهلين

٣. أسئلة المقياس:

وقد ضم المقياس (٢٠) سؤالاً غطت تأثير استخدام المعلومات على اتخاذ القرارات الفنية مكون من مجال واحد وهو، اتخاذ القرارات الفنية وتكونت من (٦) أسئلة. وفيما يلي تحليل نتائج المقياس:

(أ) تأثير المعلومات في اتخاذ القرارات الفنية:

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال اتخاذ القرارات، والجدول (٣) يوضح ذلك.



نور المؤهل الأكاديمي في استخدام المعلومات لاتخاذ القرارات الفنية...مج ٤ ع ٢ ص (٧٨ - ٩٤)

الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة

ودرجة الفاعلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال اتخاذ القرارات مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
١	٢٠	يساعدني نظام المعلومات في تحسين الخدمة للمستفيدين	٣,٢٤	١,٢٤	متوسطة
٢	١٩	يساعدني نظام المعلومات في توفير تغذية راجعة تبين مدى اجتياز المشاكل التي تظهر اثناء العمل	٣,٢٤	١,٢٣	متوسطة
٣	١٨	يساعدني نظام المعلومات في توفير صورة واضحة للعمل بعد اختيار البديل	٣,٢٣	١,٢٥	متوسطة
٤	١٥	يساعدني نظام المعلومات في توفير حلول للمشاكل التي تظهر اثناء العمل	٣,١٠	١,١٢	متوسطة
٥	١٦	يساعدني نظام المعلومات في توفير بدائل مناسبة اثناء حدوث المشاكل	٢,٠٩	١,١٤	منخفضة
٦	١٧	يساعدني نظام المعلومات في توفير البديل المناسب من جملة البدائل المتاحة	١,٢٠	١,١٥	منخفضة
المجال ككل		٢,٦٨	٠,٥٠	متوسطة	

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للمجال ككل هو (٢,٦٨) وأن الانحراف المعياري بلغ (٠,٥٠) وبدرجة فاعلية متوسطة، حيث جاءت الفقرة (٢٠) والتي تنص على "يساعدني نظام



دور المؤهل الأكاديمي في استخدام المعلومات لاتخاذ القرارات الفنية...مج ٤ ع ٢ ص (٧٨-٩٤)

المعلومات في تحسين الخدمة للمستخدمين " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤)، وبانحراف معياري بلغ (١,٢٤) وبدرجة فاعلية متوسطة، بينما جاءت الفقرة (١٧) والتي نصها " يساعدني نظام المعلومات في توفير البديل المناسب من جملة البدائل المتاحة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٢٠)، وبانحراف معياري بلغ (١,٠٦) وبدرجة فاعلية منخفضة.

وتعزى هذه النتيجة الى انه وعلى الرغم من اهمية نظم المعلومات في العمل واتخاذ القرارات الفنية في المكتبة أنها لم ترتق لإيجاد حلول للمشاكل التي تعاني منها المكتبات على الرغم من انها قد شكلت عاملا مساعدا في تحسين الخدمات المقدمة للمستخدمين ، كما أنها تساعد على توفير تغذية راجعة مناسبة للعاملين في تلك المكتبات.

(ب) هل هناك علاقة ارتباطية بين استخدام المعلومات في اتخاذ القرارات الفنية وبين المؤهل الأكاديمي لدى العاملين في المكتبات المركزية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون، بين قيم معاملات الارتباط، ومستوى الدلالة لدى أفراد العينة، حسب مجال (تأثير المعلومات في اتخاذ القرارات الفنية) (الأداة) والمؤهل الأكاديمي. والجدول (٤) يبين درجة الارتباط.

الجدول رقم (٤)

معامل ارتباط بيرسون بين استخدام المعلومات وبين المؤهل الأكاديمي

ت	المجال	قيمة معامل ارتباط بيرسون
١	اتخاذ القرارات الفنية	٠,٤٩١

يبين الجدول بأن هناك ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين استخدام المعلومات وبين المؤهل الأكاديمي في المجال (الأداة). ويعزى ذلك الى وعي العاملين بأهمية استخدام المعلومات في عملهم اليومي وبين اتخاذ القرارات الفنية لسير العمل، إذ يعد استخدام المعلومات من أسس نجاح العمل المكتبي لذلك يحرص العاملون على استخدامه.



دور المؤهل الأكاديمي في استخدام المعلومات لاتخاذ القرارات الفنية...مج ٤ ع ٢ ص (٧٨-٩٤)

النتائج:

١. ان اعداد العاملين المؤهلين اكااديمياً هو (١٤٧) عامل وبنسبة مئوية بلغت (٦٨,٣)، مقابل (٦٨) عامل غير مؤهل وبنسبة مئوية بلغت (٣١,٧).
٢. وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين استخدام المعلومات في اتخاذ القرارات الفنية وبين المؤهل الأكاديمي.

التوصيات:

١. توجيه العاملين في المكتبات المركزية الجامعية إلى أهمية استخدام المعلومات في اتخاذ قراراتهم الفنية الخاصة بإجراءات العمل اليومي داخل المكتبة.
٢. عقد دورات وورش تدريبية للعاملين من قبل إدارة المكتبات المركزية الجامعية حول أهمية المعلومات في عملية تنفيذ الإجراءات الفنية.
٣. أهمية وضع التخطيط المناسب والفعال للوقت لترتيب الأولويات بالعمل اليومي.

قائمة المصادر

١. زكي الوردي. قضايا في علم المعلومات: عرض مفهومي. بحث مقدم الى المؤتمر التاسع للمعلومات الذي نظّمته الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع جمعية المكتبات الأردنية وجامعة بغداد للفترة (١٤-١٥/يناير). بغداد، (١٩٩٥) ٢
٢. عماد عبدالوهاب الصباغ. علم المعلومات. عمان : الدار العلمية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، (٢٠٠٢)
٣. أحمد عبدالله علي. أسس علم المكتبات والمعلومات. النشأة، المجالات، الوظائف، المصطلحات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، (٢٠٠٥)
٤. محمد فتحي عبدالهادي. مقدمة في علم المعلومات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، (٢٠٠٨)
٥. حسن رضا النجار. علم المعلومات وتقنياته. بغداد: الجامعة المستنصرية، (٢٠١١)
٦. مليكة وهبي. الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات. القاهرة: دار الكتب الحديث، (٢٠١١)
٧. خالد عبده الصرايرة. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي انكليزي. عمان: كنوز المعرفة، (٢٠١٠)

- ٨- مؤيد يحيى خضير. المعلومات المحوسبة وفق نظام winisis. عمان: دار دجلة، (٢٠٠٨)
- ٩- انتوني ديبونز أستر هورن. علم المعلومات والتكامل المعرفي. القاهرة: دار قباء، (١٩٩٨)
- ١٠- أحمد علي. مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٨، ع ١، (٢٠١٢)
- ١١- موقع. (بـ لـ ا تـ ا ر ي خ). تـ م الـ اسـ تـ ر د ا د مـ ن
<https://www.meemapps.com/term/5ca0ffb1f2b01744948dad41/Information%20Organization->
٢٠٢٠/٧/٢٨ تاريخ الزيارة
- ١٢- محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات: دراسات في الاعداد المهني والبيبلوجرافيا والمعلومات. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، (١٩٩٧)
- ١٣- بدور عبد المنعم. أهمية المعلومات في العملية الإدارية. مجلة التنمية الإدارية، أكتوبر (١٩٩٣)
- ١٤- عبد التواب شرف الدين. دراسات في المعلومات. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، (٢٠٠٠)

The Iraqi Journal for Information and Documentation Studies

ISSN(P): 2663-6611

ISSN(E): 2708-7220

Vol. (4)

Issue (2)

June(2022)

Editor-in- chief: Faiza Adeeb Al-Bayati (Prof.)

Editorial Director: Abdulateef Hashim Khairi (Asst.Prof.)

Editorial Board:

- Prof. Nizar Muhammad Ali Qassim (Iraq)
- Prof. Khalid Muhammad Al-Halaby (Egypt)
- Prof. Imad Abdul-Wahab Al-Sabbagh (Canada)
- Prof. Oudiet Maroon Badran (Jordan)
- Prof. Saad Bin Saied Al-Zuhri (KSA)
- Prof. Rehab Yousef (Egypt)
- Prof. Naima Hassan Irzuki (Masqat)
- Prof. Sabah Karim Kallow (Masqat)
- Prof. Iman Fadhil AL-Sammarraie (Turkey)
- Prof. Najeeb Al-Shorbaji (Jordan)
- Prof. Mahmoud Saleh Ismail (Iraq)
- Prof. Faisal Alwan Al-Tai (Iraq)
- Prof. Huda Abbas Qanber (Iraq)
- Prof. Sihama Ghafouri Ali (Iraq)

- Prof. Ali Abdul-Samad Al-Farhad (Iraq)
- Prof. Sameer Medhat Saeed (Iraq)
- Asst. Prof. Salman Judi Dawood Al-Assadi (Iraq)
- Asst. Prof. Falah Daham Rasheed (Iraq)
- Asst.Prof. Tayseer Fawzi Radeef (Iraq)

Design Unit

Aieda Mustafa Salman (MA)

Anas Sami Abdul-Ghafuor (BA)

Simi-Annual Scientific Journal

Published by:

**The Iraqi Association for Information,
Libraries and Documentation Specialists**



THE IRAQI JOURNAL FOR INFORMATION AND DOCUMENTATION STUDIES

ISSN (P): 2663-6611

ISSN (E): 2708-7220

Vol. (4)

NO. (2)

June(2022)



Semi - Annual Scientific Journal

Published by:

**The Iraqi Association for Information, Libraries and Documentation
Specialists**

National Library Deposit Number (NLDN/2336-2018)

Email: ildps.iraq@gmail.com